وقال لى وارفى عن اسمى وإلا رأيته ولم ترنى .

وقال لى سل كل شئ عنى ولا تسألنى عنى .

وقال لى إذا رأيتنى فكأنك لم تخرج عن العلم .

وقال لى إذا رأيتنى خرجت من أهل العذر .

وقال لى إذا رأيتنى دخلت فى جملة الشفعاء .

وقال لى إذا رأيتنى ضعفت عنى وحملت الكل .

وقال لى سل أوليائى عما أعلمتك وسلنى ولا تسألهم عما أجهلتك

٣٢ ـ موقف البصيرة

أوقفنى فى البصيرة وقال لى قصرت العلم عن معيون ومعلوم .

وقال لى المعيون ما وجدت عينه جهرة فهو معلوم معيون ، والمعلوم الذى لا تراه العيون هو معلوم لا معيون .

وقال لى ما أنا معيون للعيون ولا أنا معلوم للقلوب .

وقال لى كل نطق ظهر فأنا آثرته وحروفى آلفته فانظر إليه لا يعدو لغة المعيون والمعلوم وأنا لا هما ولا وصفى مثلهما .

وقال لى ما نهاك شئ عن شئ إلا دعاك إليه بما نهاك عنه ، وأنا أنهاك فلا أدعوك إلا بما أنهاك عنه وأدعوك إلى فلا أنهاك بما أدعوك به ، ذلك الفرق الذى بين وصفى ومسواه .

وقال لى فعلك لا يحيط بك فكيف يحيط بى وأنت فعلى .

وقال لى ألق إلى وحكمنى أحكم بأقصى مسرتك .

وقال لى إذا رأيت سواى فقل هذا البلاء أرسلك .